ألمانيا ترسم خريطة الطريق لعودة كرة القدم الأوروبية

«البوندسليغا» أول الدوريات الأوربية العائدة بعد كورونا

تستعد ألمانيا لاطلاق صافرة البداية المُجددة للحياة الرياضية، من خلال استئناف منافسات دوريَ كرة القدم في 16 مايو من دون جمهور، بعد توقف دام لنحو شهرين بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويمكن لألمانيا أن تلهم مختلف الدول في أوروبا وخارجها، من خلال رسمها خريطة طريق وخطوات عملية قابلة للتطبيق في مسعاها لإنعاش الرياضة، مع اعتماد إجراءات وقائية صارمة خوفا من تفشٍ جديد لـ«كوفيد19–».

وكانت حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ومسؤولو المقاطعات الألمانية الـ16، قد أعطوا الضوء الأخضر لرابطة الدوري لاستئناف نشاطها بدءا من النصف الثاني من الشهر الجاري، شرط اتباع هذه القيود بحزم.

وأكد رئيس رابطة الدوري كريستيان سيفيرت الخميس ان العودة ستشكل مثالا يحتذى بالنسبة الى بطولات ومنافسات أخرى.

وقال «يمكننا مشاركة هذا البروتوكول مع الجميع، سنفعل ذلك، إنه في مصلحتنا أيضا»، لافتا إلى أن العديد من الاتحادات الرياضية في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول «مهتمة بما نقوم به»، وتواصلت مع البوندسليغا للإستفادة من خبرتها.

ولقيت معاودة منافسات الدوري الألماني ترحيب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السلوفيني ألكسندر تشيفيرين الذي قال «إنها أخبار عظيمة أن تسمح السلطات الألمانية بعودة البوندسليغا».

وأضاف «أعتقد أن ألمانيا ستقدم لنا جميعا مثالا مضيئا على كيفية إعادة كرة القدم إلى حياتنا، بكل ما فيها من شغف ومشاعر وغموض».

«دربي الرور»... بصمت

وستكون التجربة الألمانية موضع اهتمام البطولات الوطنية الكبرى الأخرى الباحثة عن العودة، أي إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا، علما بأن فرنسا كانت الوحيدة بين البطولات الخمس الكبرى في القارة العجوز، التي أنهت موسم 2019–2020 وتوجت المتصدر باريس سان جيرمان باللقب.

وتنطلق صافرة عودة الدوري الألماني في خمسة ملاعب في التوقيت ذاته (13:30 بتوقيت غرينيتش) السبت المقبل.

وستحمل المرحلة السادسة والعشرين من البوندسليغا عنوانا كبيرا هو «دربي الرور» بين الغريمين بوروسيا دورتموند (صاحب المركز الثاني) وشالكه (السادس)، في حين يحل بايرن ميونيخ (المتصدر برصيد 55 نقطة) ضيفا على أونيون برلين (الحادي عشر) في العاصمة الأحد.

وتختصر المباراتان رمزية الوضع الجديد: جمهورا دورتموند وأونيون برلين هما الأكثر حماسا في ألمانيا، ومن المرجح ان يكون لحرمان المشجعين من الحضور، طعما مرا للمضيفَين.

وأقر رئيس بوروسيا دورتموند هانز يواكيم فاتسكه بأن «اللعب أمام مدرجات فارغة سيكون تحديا كبيرا، خاصة بالنسبة لفريق مثل دورتموند الذي يستمد الكثير من الطاقة من شغف أنصاره».

وفي حال سارت الأمور على ما يرام، ستوزع المراحل التسع المتبقية من الموسم كالآتي: سبع منها تلعب في عطلة نهاية الأسبوع، بالاضافة الى مرحلتين منتصف الأسبوع (26 و27 مايو، و 12 و13 يونيو).

وتأمل الرابطة الألمانية في اختتام الموسم بحلول 30 يونيو كحد أقصى، وهو التاريخ الذي تنتهي فيه عقود نحو 100 لاعب في أندية الدرجة الأولى، وأكثر من ذلك في الثانية.

وستتمكن ألمانيا بحال تحقيق ذلك، من تجنب التعقيدات القانونية بين الأندية واللاعبين مع نهاية عقودهم، اذا امتد الموسم الى يوليو.

غير أن الدور الفاصل الذي يحدد عملية الهبوط والصعود بين الدرجتين الأولى والثانية، سيقام وحده في يوليو.

من جهته، لم يعلن الاتحاد الألماني بعد موعدا لاستئناف مسابقة الكأس، حيث يتبقى الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

لا فحوص للحكام بعد

ويستند البروتوكول الصحي للرابطة على ركيزتين: اختبارات منهجية لعزل أي شخص يحمل الفيروس، أكان لاعبا أم من أفراد الجهاز الفني، وتدابير وقائية متواصلة تطال السلوك الذي يجب اعتماده أثناء التدريب، والتنقل، وفي أماكن الإقامة، قبل وأثناء وبعد المباريات.

ويتوقف نجاح التجربة إلى حد كبير على انضباط الجميع، وقد دعا اللاعبون والمسؤولون إلى «تحمل المسؤولية»، وأبرزهم قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني حارس المرمى مانويل نوير.

وكشفت مجلة «كيكر» الألمانية الخميس أن الحكام الذين من المقرر أن يديروا المباريات، لم يخضعوا بعد لاختبار «كوفيد19–»، علما بأن الاستئناف يتطلب وجود عدد كاف منهم للإشراف على المباريات التسع في كل مرحلة، بالاضافة إلى طواقم تقنية المساعدة بالفيديو «في ايه آر».

مصدر آخر للخشية يرتبط بسلوك المشجعين. فعودة كرة القدم تترافق مع تخفيف إجراءات الاغلاق في ألمانيا، ما قد يدفع البعض منهم للتجمع حول الملاعب لتشجيع لاعبيهم من مسافة بعيدة، كما فعل مشجعو بوروسيا مونشنغلادباخ في مباراته ضد كولن في مارس الماضي، وهي الوحيدة التي أقيمت خلف أبواب موصدة قبل ان يتم تعليق المنافسات بشكل كامل.

وأصرت السلطات السياسية في البلاد على بث المباريات عبر القنوات التلفزيونية مجانا، من أجل الحد من التجمعات حول شاشات القنوات المدفوعة، وتاليا التخفيف قدر الامكان من احتمال انتقال العدوى.

لا ضوء أخضر بعد لعودة الدوري الإنكليزي الممتاز

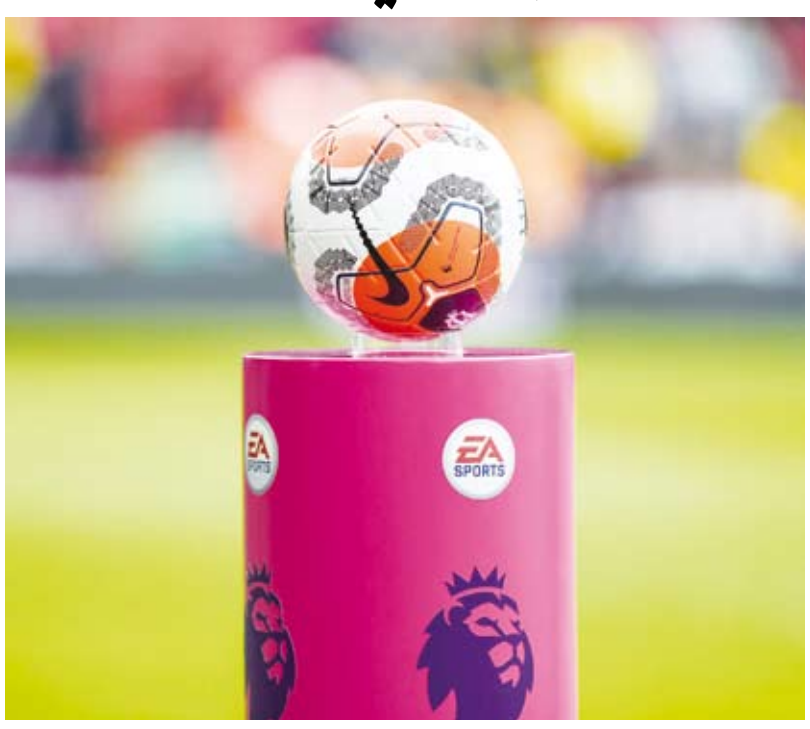

الدوري الإنجليزي ينتظر قرار الحسم

حذر وزير الثقافة أوليفر دودن من أن الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لم يحصل بعد على الضوء الأخضر لاستئناف المنافسات المعلقة بسبب فيروس كورونا المستجد، معرباً عن أمله في التمكن من استكماله.

وقال دودن الذي يشرف أيضاً على الرياضة والإعلام في تصريحات لراديو "بي بي سي"، إن الهيئات الرياضية والأندية «لم تنل بعد الضوء الأخضر».

وتابع «إذا نجحنا في وضع خطة قابلة للتنفيذ، فنحن سنرحب بتبنيها لأنني أعتقد بأن (العودة) أمر جيد للدولة ولكرة القدم على العموم».

وأضاف «أتمنى فعلاً أن نقوم بتهيئة ذلك ثم البدء بالتنفيذ لكن صحة الناس يجب أن تأتي في المقام الأول، وبالتالي فقط إذا كنا واثقين من ذلك، سنتمكن من بدء الاجراءات».

ويتوقع أن يعلن رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون خطة لرفع تدريجي لإجراءات الاغلاق المفروضة في البلاد حيث سجلت أكثر من 30 ألف وفاة معلنة بسبب «كوفيد19–».

ومن المقرر أن تجتمع أندية الدوري الممتاز الاثنين لمناقشة خطط «مشروع الاستئناف» في أعقاب ما تقرره الحكومة.

وبحسب التقارير، أبلغت السلطات الأندية أن الطريقة الوحيدة لاستكمال موسم 2019–2020 ستكون إقامة المباريات على ملاعب محايدة ومن دون جمهور، لتخفيف الضغوط على الخدمات الأساسية والصحية وعدم تشجيع المشجعين على التجمع قرب الملاعب.

لكن هذا الطرح يلقى اعتراض الأندية التي تواجه شبح الهبوط إلى الدرجة الإنكليزية الأولى، إذ تصر على خوض مبارياتها المتبقية على أرضها.

وتأتي تصريحات دودن في وقت أشارت صحيفة «ذا تايمز» إلى أن مسؤولي الاتحاد الإنكليزي للعبة سيرفضون أي محاولة لاعتبار بطولة الدوري لاغية وعدم اعتماد هبوط أي فريق.

وأشارت الصحيفة إلى أن نادياً واحداً على الأقل يريد إلغاء مبدأ الهبوط في حال اعتماد ملاعب محايدة.

ورأى المدافع السابق لمانشستر يونايتد ريو فرديناند، والذي يعمل حالياً كمحلل تلفزيوني، أن أي حل لن يرضي الأندية العشرين في البريمرليغ.

وقال «سيشعر البعض بالضرر في حال لم تصب بعض القرارات في صالحهم، لكني لا أعتقد بأن الدوري الانكليزي سيجد الحل المثالي بنسبة مئة في المئة مهما كان قراره، وهذا أمر مؤسف».

وكان مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ومهاجم برايتون غلين موراي قد أعربا عن مخاوف صحية لدى اللاعبين في حال استئناف المباريات.

لكن فرديناند دعاهما لوضع ثقتهما بالسلطات في هذا المجال، معتبراً أنه «إذا أعطت سلطات الدوري الانكليزي، الاتحاد، والحكومة الضوء الأخضر، فأنا واثق من أن حماية اللاعبين وصحتهم وسلامتهم ستكون أولوية لهذه الجهات لضمان عدم تعريض أحدهم للخطر».

ريال مدريد يعلن إصابة يوفيتش بكسر في قدمه اليمنى

يوفيتش

في خبر مباغت يمس لاعبا أثار جدلا واسعا قبل أسابيع، أعلن ريال مدريد إصابة مهاجمه الدولي الصربي لوكا يوفيتش بكسر في قدمه اليمنى بعيد عودته من بلاده لبدء التمارين الفردية أملا بعودة الدوري الإسباني لكرة القدم المتوقف منذ نحو شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد.

وقال النادي الملكي في بيان الجمعة «بعد الفحوص الطبية التي أجريت على لاعبنا لوكا يوفيتش.. تم التشخيص بأنه مصاب بكسر خارج المفصل في العظمة الكلسية للقدم اليمنى».

ولم يحدد ريال مدريد سبب الإصابة أو المدة التي يحتاجها اللاعب من أجل العودة، لكن بحسب وسائل الإعلام الإسبانية، أصيب ابن الـ22 عاما خلال تمارينه الفردية في منزله بعد عودته هذا الأسبوع من بلاده، وسيغيب لأسابيع عدة.

وتصدر الدولي الصربي العناوين في مارس حين غادر إلى بلاده وخرق قواعد الحجر الصحي، التي كانت مفروضة من أجل مكافحة تفشي «كوفيد19–».

وفرضت السلطات الصربية على العائدين من دول موبوءة، وضع أنفسهم في عزل صحي طوعي لأسبوعين على الأقل. لكن يوفيتش شوهد وهو يتنزه في الشارع ويحتفل مع صديقته، مما أثار انتقادات واسعة في صربيا من الصحافة والمسؤولين الحكوميين.

وكتب اللاعب السابق لإينتراخت فرانكفورت الألماني وبنفيكا البرتغالي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي حينها «بداية، أنا آسف جدا لأنني موضوع النقاش الرئيسي هذه الأيام، وأنا آسف لأن الناس يكتبون عني بشكل متكرر وليس عن الأطراف الأساسيين في مكافحة هذه الأزمة، وهم الأطباء والعاملون في مجال تقديم الرعاية الصحية».

وأضاف «في مدريد، فحص كوفيد19– (الذي خضع له) كان سلبيا. لذا قررت السفر إلى صربيا لمساعدة ومساندة شعبي، إضافة إلى أن أكون قريبا من عائلتي، بإذن من النادي».

وتابع «عندما وصلت صربيا، خضعت للفحص وجاء سلبيا. أنا آسف جدا لأن بعض الناس لم يقوموا بعملهم بشكل احترافي، ولم يعطوني أي تعليمات محددة عن كيف يجب ان أتصرف خلال فترة العزل».

وخاض يوفيتش، الذي وصل الى ريال مدريد الصيف الماضي قادما من إينتراخت فرانكفورت بعقد لستة أعوام مقابل قرابة 60 مليون يورو، 22 مباراة بقميص نادي العاصمة ضمن جميع المسابقات هذا الموسم، وسجل هدفين مع تمريرتين حاسمتين.

ووكر يشكو من مضايقات بعد خرقه العزل... مجدداً

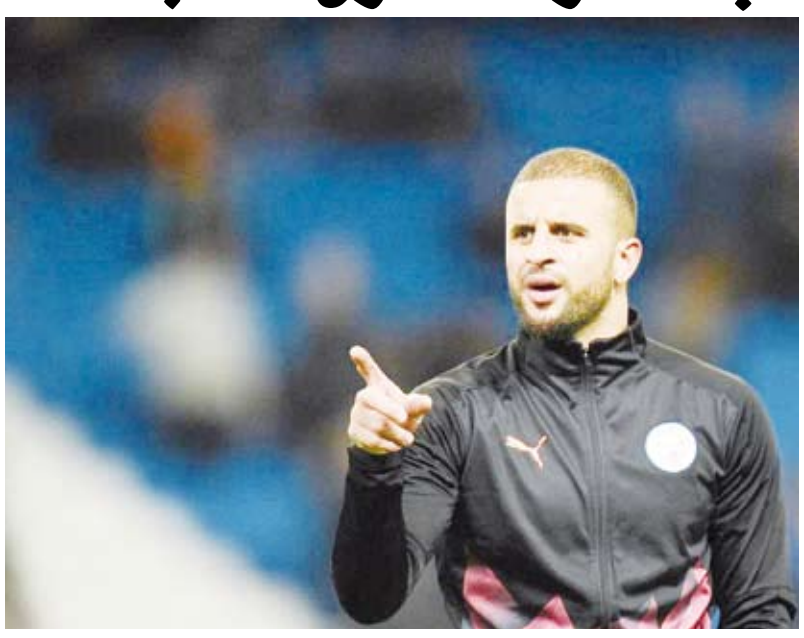

دافع مدافع مانشستر سيتي كايل ووكر عن نفسه، متحدثا عن مواجهته وعائلته سلسلة من المضايقات، بعد خرقه للمرة الثانية خلال أسابيع، قواعد العزل المنزلي المفروضة في إنكلترا بسبب فيروس كورونا المستجد.

دافع مدافع مانشستر سيتي كايل ووكر عن نفسه، متحدثا عن مواجهته وعائلته سلسلة من المضايقات، بعد خرقه للمرة الثانية خلال أسابيع، قواعد العزل المنزلي المفروضة في إنكلترا بسبب فيروس كورونا المستجد.

وكان ووكر (29 عاما) قد تقدم باعتذار علني في مطلع أبريل، بعدما أشارت تقارير صحافية الى انه دعا فتاتين وأحد أصدقائه الى تمضية وقت في منزله، وذلك قبيل دعوته مشجعي كرة القدم الى التزام تعليمات الحكومة وعدم الاختلاط مع الآخرين.

وهذا الأسبوع، أشارت تقارير الى أن مدافع مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، خالف مجددا هذه القواعد من خلال زيارة والديه وشقيقته في مدينة شيفيلد.

ونشر المدافع الدولي الإنكليزي ليل الخميس الجمعة بيانا مطولا عبر حسابه على موقع «تويتر» جاء فيه «أشعر أنني بقيت صامتا بما فيه الكفاية».

وأضاف «نظرا الى التقارير الأخيرة المنشورة عني وعن عائلتي، أشعر بأن لا خيار أمامي سوى التحدث عن هذه الأمور بشكل علني لقد اختبرت في الآونة الأخيرة إحدى أقسى الفترات في حياتي، وأتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك. لكنني أشعر الآني بأنني عرضة لمضايقات».

وتابع «لم يعد الأمر يتعلق بي حصرا، بل يؤثر على صحة عائلتي وأطفالي».

وأقر ووكر بأنه خالف التعليمات المفروضة لمكافحة تفشي «كوفيد19–» من خلال زيارة شقيقته ووالديه.

وأوضح «بشأن الأحداث الأربعاء، انتقلت الى شيفيلد لأقدم لشقيقتي بطاقة (تهنئة في) عيد ميلادها وهدية، لكن أيضا لأتحدث الى شخص (هي) من القلائل الذين أعرف أنه يمكنني الوثوق بهم لقد عانقتني لتذكرني بأنها تهتم وبأنني محبوب. ماذا كان يتوجب عليه فعله؟ دفعها بعيدا (عني)؟».

وتابع «بعد ذلك، انتقلت الى بيت والديَّ لأخذ بعض الوجبات المطهوة منزليا. مجددا، الأشهر القليلة الماضية كانت صعبة جدا عليهم».

ووجه ووكر انتقادات لاذعة للاهتمام الإعلامي به، سائلا «ما الذي قام به والديّ وشقيقتي ليستحقوا انتهاك خصوصيتهم من خلال لحاق المصورين بي الى منزلَيهم؟ أشعر على الدوام بأنني ملاحَق».

ووكر ليس اللاعب الوحيد الذي خالف قواعد العزل في بريطانيا، إحدى أكثر دول العالم تأثرا بـ«كوفيد19–»، مع حصيلة وفيات تجاوزت 30 ألف شخص.

وسبق لقائد أستون فيلا جاك غريليش ان وجد نفسه في موقف مماثل، بعدما انتشرت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صور وهو خارج منزله، وذلك بعد ساعات من نشره شريطا مصورا يدعو فيه المشجعين الى البقاء في بيوتهم ودعم جهود مكافحة تفشي الوباء.

الفيفا يقرر السماح لكل فريق بخمسة تبديلات مؤقتاً

سمح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للفرق بإجراء خمسة تبديلات في المباراة الواحدة، بدلا من ثلاثة مسموح بها حاليا، وذلك في تغيير مؤقت للقواعد بهدف الحد من تأثير الجدول المزدحم بالمباريات المتوقع عقب جائحة كوفيد19–.

وأضاف الفيفا أن التغيير الجديد في القواعد سيسمح بتطبيقه في جميع البطولات التي من المقرر أن تنتهي قبل نهاية العام الحالي وأن منظمي كل بطولة هم من سيقررون تطبيق هذه القواعد في بطولاتهم من عدمه.

وأضاف الاتحاد الدولي أيضا أن البطولات التي تستخدم تقنية حكم الفيديو المساعد حاليا ستكون لها مطلق الحرية في التوقف عن استخدامها عند استئناف النشاط.

وتابع الفيفا في بيان أن مجلس الفيفا، المسؤول عن وضع القواعد، وافق على هذا التغيير بناء على "اقتراح من الفيفا يهدف إلى حماية سلامة اللاعبين".

وأضاف الفيفا أنه لتجنب توقف المباراة لوقت طويل سيسمح لكل فريق بإجراء هذه التغييرات بحد أقصى في ثلاثة توقيتات بالإضافة إلى الفترة المتاحة بين الشوطين.

وتوقفت مسابقات كرة القدم منذ منتصف مارس الماضي لكن العديد من البطولات المحلية والاتحادات الوطنية لا تزال تأمل في استكمال الموسم.

وللقيام بذلك سيتعين عليها إقامة العديد من المباريات في فترة أقصر من المعتاد عند استئناف النشاط.

وتابع البيان "يدخل هذا التعديل حيز التنفيذ على الفور، وقد تم هذا الإجراء بحيث يمكن خوض المباريات في فترة قصيرة في ظروف طقس مختلفة ما قد يؤثر على سلامة اللاعبين.

"سيحدد مجلس الفيفا والفيفا في مرحلة لاحقة ما إذا كان هذا التعديل المؤقت بحاجة لمزيد من التمديد (على سبيل المثال بالنسبة للمسابقات التي ستستكمل في عام 2021)".

ولم يقدم الفيفا أي تفاصيل تتعلق بقرار استخدام نظام حكم الفيديو المساعد.

زلاتان خارج السرب.. حتى مع كورونا

بينما كان زملاؤه في صفوف نادي ميلان الايطالي يخضعون للحجر الصحي منذ شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد، ثابر النجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش على متابعة تدريباته اليومية بعد عودته الى بلاده.

فرضت إجراءات الإغلاق التي اعتمدت للحد من تفشي «كوفيد19–»، منع التمارين بالنسبة الى أندية كرة القدم في أوروبا، قبل ان يتم استئناف ذلك بشكل تدريجي في دول عدة، أبرزها ألمانيا التي تستعد لمعاودة نشاط دوري كرة القدم المحلي في 16 مايو من دون جمهور.

أما الدول الأخرى، فسمح بعضها بمعاودة التمارين ولكن ذلك لا يزال بشكل فردي حاليا وبالحد الأدنى، مع اعتماد قيود صحية صارمة.

بيد أن الإجراءات في مواجهة تفشي وباء «كوفيد19–» في السويد كانت أخف مقارنة ببعض الدول الأوروبية الأخرى مثل إيطاليا وإسبانيا وإنكلترا وفرنسا، وإن كان تم تأجيل الدوري الذي كانت انطلاقته مقررة في الرابع من أبريل قبل تأجيل الموعد.

لكن التدريبات استمرت، مع الابقاء على منع الاحتكاك المباشر خلالها.

ظهر إبراهيموفيتش (38 عاما) على العشب الاصطناعي لملعب «تيلي 2 أرينا» (جنوب ستوكهولم) يوميا مع لاعبي هاماربي، نادي الدرجة الأولى الذي يملك حصة فيه، وذلك منذ عودته من ايطاليا برفقة عائلته في مارس بعد توقف «سيري أ».

ويقول الصحافي في شبكة «تي في 4» السويدية مارتن بيترسون لوكالة فرانس برس «من الواضح أنه (ابراهيموفيتش) يملك امكانيات مختلفة تماما للمحافظة على لياقته البدنية مقارنة بلاعبي الدوري الإيطالي الذين بقوا في ايطاليا».

عودة دائمة؟

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل يسرّع انتشار فيروس كورونا المستجد بعودة ابراهيموفيتش الى الدوري السويدي، حيث بدأت مسيرته قبل 20 عاما وتحديدا في صفوف مالمو؟

خاض «إيبرا» مسيرة كبيرة في العقدين الأخيرين، وتنقل بين أندية كبرى في القارة العجوز مثل أياكس أمستردام الهولندي، يوفنتوس وإنتر وميلان في إيطاليا، برشلونة الإسباني، مانشستر يونايتد الإنكليزي، وصولا الى لوس أنجليس غالاكسي الأميركي حيث أمضى موسمين، عاد بعدهما الى النادي اللومباردي في ديسمبر الماضي، بعقد حتى نهاية هذا الموسم.

وبحسب التقارير الصحافية الإيطالية، يتوقع ان يعود اللاعب الى ميلانو اليوم الجمعة.

وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية، كان ابيراهيموفيتش والعاجي فرانك كيسييه الغائبين الوحيدين في ميلان الثلاثاء عن الفحوص الطبية المطلوبة من النادي قبل معاودة فريقه التدريبات الفردية.

واستأنف لاعبو الأندية الإيطالية التدريبات الفردية، لكن يتعين عليهم انتظار تاريخ 18 مايو على الأقل لإمكانية اجراء التدريبات الجماعية.

من جهته، نقل التلفزيون السويدي عن مصادر مقربة من اللاعب قوله في أبريل «اذا عاودنا (المنافسات) في 4 مايو، سأعود في 3 منه. اذا عاودنا في 9 مايو ساعود في الثامن منه».